[275] لتداووا بها ولو بوزنها ذهبا. وروي عنه عليه السلام أنه قال: إدمان أكل السمك الطري يذيب الجسم. وروي أن أكل التمر بعد [أكل] السمك الطري يذهب أذاه. وروي عنه عليه السلام أن رجلا شكى إليه وجع الخاصرة، فقال عليه السلام له: عليك بما يسقط من الخوان فكله، ففعل فعوفي. وروي عنه عليه السلام أنه قال: الريح الطيبة تشد العقل وتزيد في الباه. وروي عن رسول ا صلى ا عليه وآله سلم أنه نهى عن أكل الطفل الطين والفحم. وقال: من أكل الطين فقد أعان على نفسه، ومن أكله فمات لم يصل عليه، وأكل الطين يورث النفاق. وروي عنه صلى ا عليه وآله قال: فضلنا أهل البيت على الناس كفضل البنفسج على سائر الادهان. وروي عن أمير المؤمنين أنه قال: من أكل الرمان بشحمه دبغ ؟ معدته. و السفرجل يذكي القلب الضعيف ويشجع الجبان. وروي عن سيدنا أبي عبد ا جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: الخل يسكن المرار، ويحيى القلب، ويقتل دود البطن، ويشد الفم. فهذه جملة مقنعة من جملة ما ورد (1) عن الائمة عليهم السلام في هذا الباب، وإيراد جمعية لا يحصى ولا يسعه كتاب. فأما ما ورد عنهم عليهم السلام في الاستشفاء بفعل الخير والبر والتعوذ (2) والرقى فنحن نورد من جملة ما ورد عنهم عليهم السلام في ذلك جملة مقنعة بمشية ا سبحانه (3). روي عن سيدنا أبي عبد ا جعفر بن محمد عليهما السلام أنه قال: ثلاث يذهبن النسيان و يحددن الفكر: قراءة القرآن، والسواك، والصوم (4).

_____ (1) في المصدر: روى. (2) في المصدر " والتقوى ". (3) فيه: تعالى. (4) في المصدر وبعض نسخ الكتاب: والصيام.

_____